

تأثير تمارين التغذية الراجعة وفق أفضلية النمذجة الحسية في تطوير بعض جوانب تعلم الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية في التنس الأرضي.

أ.م.د. منتظر مجيد علي
أستاذ مساعد بكلية التربية الرياضية- جامعة البصرة.

المقدمة ومشكلة البحث:

يشهد العالم في بداية هذا القرن تطوراً في شتى مجالات الحياة لذا تأثرت التربية الرياضية بهذا التقدم والتطور باعتبارها إحدى أهم المجالات المستخدمة في اعداد الفرد الذي يعتبر جزء من المجتمع ولذلك أصبحت الدول تنظر إلى التفوق الرياضي على أنه من أهم مظاهر تقدمها وحضارتها ، وحتى تتحقق النتائج المرجوة في المجال الرياضي لزم الاهتمام بداية بالعملية التعليمية من داخل المؤسسات التعليمية والتي تقدم خدماتها لأعداد كبيرة من أفراد المجتمع ، لذلك أصبح من الضروري السعي للتعرف على أفضل الطرق والأساليب التي تسهم في إعداد الطالب بدياً ومهارياً ومعرفياً ووجدانياً في أسرع وقت وبأقل جهد حتى يتمكن من تحقيق أفضل النتائج.

ومما لا شك فيه أن عمليتي التعليم والتعلم في التربية الرياضية تتطلب دائماً البحث عن حلول منطقية لكل معوقاتها ومشكلاتها لأنها من أهم جوانب العملية التعليمية والتربوية وباعتبار أن نجاحها يتوقف على مدى ما يستخدمه القائمون على هذه العملية من طرق وأساليب تدريسية وذلك من اجل نجاح العملية التعليمية.

وتلعب التغذية الراجعة دوراً هاماً ينطلق من مبادئ النظريات الارتباطية والسلوكية التي تؤكد على حقيقة أن الفرد يقوم بتغيير سلوكه عندما يعرف نتائج سلوكه السابق، كما تؤكد تلك النظريات على الدور التعزيزي للتغذية الراجعة، وأنها تعمل على استثارة دافعية المتعلم، وتوجيه طاقاته نحو التعلم، كما أنها تسهم في تثبيت المعلومات وترسيخها وبالتالي تساعد على رفع مستوى الأداء في (المهام التعليمية اللاحقة)^(١)

وتشير منال طه (٢٠٠٤)^(٢) (ان للتغذية الراجعة أهمية كبيرة في عملية التعلم، حيث أنها ضرورية وهامة في عملية الرقابة، والضبط والتحكم، والتعديل التي ترافق وتعقب عمليات التفاعل والتعلم، وأهميتها هذه تنبثق من توظيفها في تعديل السلوك وتطويره نحو الأفضل، إضافة إلى دورها الهام في استثارة دافعية المتعلم من خلال مساعدته على اكتشاف الاستجابات الصحيحة فيثبتها، وحذف الاستجابات الخاطئة.

وتعرف النمذجة بانها نقل الابداع والمهارة من المبدع إلى غير المبدع عن طريق المحاكاة والتقليد، أي هي عملية التقاط واكتساب وترميز وتكرير ونقل المهارات والإمكانيات الإنسانية، وهنا يجب التفريق بين النمذجة وعملية التعليم التقليدية لأن كلاهما يزعم نقل المهارات والإمكانيات، والفرق يكمن في نوعية الإمكانيات والمهارات المنقولة، ففي التعليم التقليدي المهارة تأتي من النظرية والخبرة بينما في النمذجة المهارة تأتي من فك لترميز التمكن غير الواعي للشخص صاحب المهارة والإمكانيات، وفي الحالتين الخبرة تنتقل عبر التدريب غالباً^(٣) واسلوب النمذجة الحسية يستخدم المستقبلات الحسية الرئيسية الثلاثة) البصرية، السمعية والحركية (وذلك

(١) (عماد عبد الحق) ٢٠٠٢ " (الأساليب التعليمية ال سمعية والبصرية في تعلم مهارات الجمنا ستك لدى طلبة) المرحلة الأساسية، مؤتمر النشاط البدني الرياضي والعولمة ظاهرة العصر، جامعة مستغانم، الجزائر، ص ١١
(٢) (منال طه) ٢٠٠٤: (دراسة مقارنة لأثر التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة على تحسين الاداء على بعض مهارات الكرة الطائرة، كلية التربية الرياضية، رسالة ماجستير، الجامعة الاردنية، عمان، الأردن. ص ٢٥)
(3) Flemung, N. D; The VAK Inventory of Learning .CS383, Military Academy.1988.

لاستقبال المعلومات، ومن خلال النماذج الحسية الثلاث فإن الفرد قد يفضل واحدا من هذه الإحساسات كأسلوب لأداء مهمة واحدة ويسمح للفرد ان يستعمل الطريقتين الأخيرتين للتعزيز. وقد اشار، (فليمنج، **Flemung** ١٩٨٨) (١) بأن اسلوب النمذجة الحسية المتمثلة في الإحساسات الثلاث) البصرية والسمعية والحركية (هي تفضيلات يمكن للفرد أن يستخدمها في مجال التعلم والعمل وهي مخزون بسيط وقصير مستلم بشكل جيد من قبل الأفراد وحسب قدراتهم الحسية وملكاتهم العقلية.

وتعتبر لعبة التنس واحدة من الألعاب الرياضية التي شهدت تطورا ملحوظا من خلال التطبيق العلمي الصحيح ولاسيما في عملية تعلم مهاراتها الحركية ومنها مهارتا الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية التي تشكل نسبة عالية جدا في لعبة التنس ويشكلان معظم قوة اللعب وتمتاز بأهميتها لاستعمالها ضربات دفاعية وهجومية تكتسب أهمية كبيرة ولاسيما بالنسبة للمتعلمين المبتدئين تشكل مهارة الضربة الأرضية الأمامية والخلفية نسبة عالية جدا ربما أكثر من ٨٠% في لعبة التنس وهي) تشكل معظم قوة اللعب وتمتاز بأهميتها لاستعمالها بوصفها ضربات دفاعية وهجومية (٢).

وتعد الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية من الضربات الأساسية والمألوفة والكثيرة الانتشار في لعبة كرة التنس، وأنها أيضا تتميز بسهولة أدائها بالنسبة للضربات الأخرى، وعليه يجب تعلمها جيدا والتحكم فيها قبل البدء في تعلم أي ضربات أخرى.

ومن خلال ما تقدم تكمن مشكلة البحث في عدم كفاية الطرائق التعليمية المتبعة (التقليدية) وضعف تأثيرها في مستوى التعلم والأداء وإنها لا تلبي متطلبات التقدم الحاصل في هذا المجال وعدم اعتمادها مبدأ الفروق الفردية بين المتعلمين، كما تكمن أهمية البحث في ضرورة تقديم يد العون والمساعدة للمتعلمين والمبتدئين أثناء تعلم المهارات الرياضية باستخدام المستقبلات الحسية الثلاث (السمعية والبصرية والحسية) من خلال تطبيق اسلوب النمذجة الحسية داخل الوحدات التعليمية بهدف تطوير الجوانب الأساسية للتعلم الحركي ومنها الجانب المهاري والبدني والحركي للضربتين الأمامية والخلفية بالتنس لما لها من أهمية تساهم وتسرع في تطوير التعلم الحركي للمهارات الرياضية بصفة عامة و للمهارتين في لعبة التنس الأرضي بصفة خاصة.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على تأثير استخدام اسلوب النمذجة الحسية على تطوير بعض جوانب التعلم الحركي لمهارتي الضربتين الأرضيتين الخلفية والأمامية في التنس الأرضي.

فروض البحث:

- 1- توجد فروق دالة إحصائية بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهاري للضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية باستخدام اسلوب النمذجة الحسية لصالح القياسات البعدية للمجموعة التجريبية.
- 2- توجد فروق دالة إحصائية بين القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى الأداء المهاري للضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية باستخدام اسلوب النمذجة الحسية لصالح القياسات البعدية للمجموعة التجريبية.

مجالات البحث- :

-المجال البشري :طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية -جامعة البصرة للعام

الدراسي ٢٠١٢ م / ٢٠١٣ م

المجال الزمني :للمدة من ١٥/١٠/٢٠١٢، الى ١٥/١٢/٢٠١٣ م

المجال المكاني :القاعة الرياضية المغلقة في كلية التربية الرياضية – جامعة البصرة.

(١) ابراهيم عبيد عبود المعموري (٢٠١٢): (تأثير تمارين لذوي النمذجة الحسية في تطوير قابلية الترابط الحركي وتعلم فاعلية رمى الرمح، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعه بابل.

(٢) ماهر عبد الحمزة حردان (٢٠٠٩): تأثير النمذجة الحسية السورية في تعلم ضربه الأسقاط الأمامية المستقيمة بالريشة الطائرة للطالبات، كلية التربية الرياضية، جامعه بابل

الدراسات السابقة:

دراسة **عماد عبد الحق (٢٠٠٢)** بعنوان " الأساليب التعليمية ال سمعية والبصرية في تعلم مهارات الجمناستك لدى طلبة المرحلة الاساسية " والتي هدفت الى التعرف الى أفضل الأساليب التعليمية لتعليم واكتساب مهارات الجمناستك(الوقوف على الرأس من الثبات) لدى طلبة المرحلة الاساسية ، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة مكونة من (٦٠) طالباً من طلاب مدراس مدينة ، - نابلس الاساسية (١٠- ١٢) سنة وتم تقسمهم إلى ثلاث مجموعات :مجموعة التعلم البصري ،ومجموعة التعلم اللفظي، ومجموعة التعلم البصري –اللفظي، تم تعليمهم مهارة الوقوف على الرأس من الثبات بأحد الأساليب التعليمية الثلاثة لمدة ٣ أسابيع .أظهرت نتائج الدراسة فاعلية كل طريقة وأهميتها في اكتساب وتعلم الطلبة مهارة الوقوف على الرأس من الثبات وفاعلية أسلوب التعلم البصري – اللفظي عند تعليم الطلبة المهارات الحركية بالمقارنة مع أساليب التعليم الأخرى.

دراسة **جوليك , Golec (٢٠٠٣)** ^(١) بعنوان تأثير التغذية الراجعة وفق النمذجة الحسية على عملية التعلم واستراتيجيات البحث البصري ، والتي هدفت الى التعرف على اثر التغذية الراجعة المؤجلة على عملية التعلم، اظهرت النتائج انه عند تعليم المهارات المركبة والصعبة من الافضل استخدام التغذية الراجعة المؤجلة مع استخدام الوسائل التعليمية مثل الفيديو من اجل التوضيح للمتعلم المعلومات والملاحظات والتعديلات المطلوبة على الاداء، بينما عند تعليم مهارات سهلة الاداء مع المبتدئين فمن الممكن استخدام التغذية الراجعة الفورية.

دراسة **مجاهد حميد رشيد (٢٠٠٩)** ^(٢) بعنوان " تأثير اللعب المباشر على وفق تفضيل الصد بالكرة الطائرة " بهدف التعرف على تأثير النمذجة الحسية على متغيرات البحث واستخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام مجموعة تجريبية واحدة، وتم اجراء البحث على عينة بلغ عددها ٤٠ طالبا من طلاب المرحلة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة ديالى، وكانت أهم النتائج ان أسلوب التعلم وفق افضلية النمذجة الحسية كان له تأثيرا ايجابيا على مستوى أداء مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة.

دراسة **ماهر عبد الحمزة حردان (٢٠٠٩)** ^(٣) بعنوان " تأثير النمذجة الحسية الصورية في تعلم ضربة الأسقاط الأمامية المستقيمة بالريشة الطائرة " بهدف التعرف على التغيير على تأثير النمذجة الحسية الصورية على تعلم ضربة الأسقاط الأمامية المستقيمة بالريشة الطائرة وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي ذي المجموعتين، وقد شمل مجتمع البحث على ٢٦ من طالبات كلية التربية الرياضية جامعة بابل وكانت عينة البحث بواقع ١٠ طالبات وكانت أهم النتائج النمذجة الحسية الصورية لها تأثير ايجابي على تعلم الضربة المستقيمة بالريشة الطائرة لدى الطالبات.

في تطوير تمرينات خاصة لذوي النمذجة الحسية

دراسة **ابراهيم عبيد (٢٠١٣)** ^(٤) تأثير التمرينات الخاصة لذوي النمذجة الحسية في عنوان تطوير بعض القدرات التوافقية وتعلم فاعلية رمى الرمح " بهدف التعرف على تأثير النمذجة الحسية على تعلم مهارة رمى الرمح واستخدم الباحث المنهج التجريبي ذو المجموعة التجريبية

(١)Golec P. (2003). Influence of delayed feedback on learning, performance and strategy search-revisited, the International Association of Supervision and Curriculum Development, p.1-19

(٢) مجاهد حميد رشيد (٢٠٠٩): تأثير اللعب المباشر على وفق تفضيل النمذجة الحسية في مستوى الأداء واللعب والاحتفاظ لمهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعه بغداد.

(٣) ماهر عبد الحمزة حردان (٢٠٠٩): تأثير النمذجة الحسية الصورية في تعلم ضربة الأسقاط الأمامية المستقيمة بالريشة الطائرة للطالبات، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل.

(٤) ابراهيم عبيد عبود المعموري (٢٠١٢): تأثير تمرينات لذوي النمذجة الحسية في تطوير قابلية الترابط الحركي وتعلم فاعلية رمى الرمح، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعه بابل

الواحدة واشتملت عينة البحث طلاب كلية التربية الرياضية جامعة بابل بواقع ٦٠ طالبا وكانت أهم النتائج ان استخدام التمرينات الخاصة ادى الى تنميته وتطوير الأداء المهاري لرمى الرمح لدى عينة البحث.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي وذلك لملائمته لطبيعة البحث وإجراءاته، باستخدام التصميم التجريبي (نو القياس) القبلي البعدي (لمجموعتين تجريبيتين مجموعته ضابطة ومجموعه تجريبية).

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من طلاب كلية التربية الرياضية جامعة البصرة، واشتملت على (٤٠) طالب بعد استبعاد الطلاب الراسيين وطلاب العينة الاستطلاعية (٦) طالب وتم تقسيم العينة الى مجموعتين مجموعته ضابطة وعددهم (٢٠) طالب واخرى تجريبية (٢٠) طالب.

الأدوات والأجهزة المستخدمة:

استخدم الباحث الأدوات والأجهزة التالية لقياس متغيرات البحث:

- استمارة استبيان لجمع المعلومات
- الاختبارات والقياس
- المصادر العلمية
- مضارب عدد (٤٠) مضرب.
- كرات تنس عدد (٥٠) كرة.
- ملعب تنس
- الاختبارات المستخدمة- :
- -اختبار الأداء المهاري للضربة الأمامية والخلفية بجهاز قاذف الكرات
- الغرض من الاختبار
- (قياس مهارتي الضربة الأمامية والضربة الخلفية)
- الأدوات:
- مضارب تنس عدد (٤٠)
- كرات تنس عدد (٥٠)
- جهاز قاذف الكرات عدد (٣)
- مواصفات الأداء- :

يتضمن الاختبار وقوف اللاعب المراد اختباره في منطقة داخل ملعب التنس ويعطى له (٥) محاولات تجريبية بعد إجراء الإحماء لمعرفة كيفية أداء الاختبار ، وبعد تقديم الإرشادات والتعليمات عن الاختبار من قبل المدرس المختبر تضرب الكرة إلى اللاعب بواسطة جهاز قاذف الكرات على شرط أن تسقط الكرة بعد أن تعبر الشبكة في ملعب المستقبل ويبدأ اللاعب المختبر بإرجاع الكرة وباستخدام الضربة الأمامية ومن ثم إرجاع الكرة باستخدام الضربة الخلفية و زاوية الضرب مستقيمة باتجاه عمودي مع الشبكة بحيث يكون ارتطام الكرة في وسط ملعب الطالب الذي يراد تعليمه وبهذا تم تسهيل عملية التعلم عند الأداء المهاري للضربة الأمامية والضربة الخلفية مع التأكيد على التكنيك الصحيح للأداء المهاري لكلا الضربتين. الكرة يجب أن تعبر الشبكة وتسقط على الأرض داخل الملعب المقابل والتكنيك للأداء يجب أن يكون صحيحا.

• التقييم- :

- يخصص لكل طالب (3) محاولات للضربة الأمامية و (3) محاولات للضربة الخلفية تؤخذ أفضل محاولة.
- قام ثلاثة من الخبراء بتقييم الأداء المهاري لكل طالب ووضع الدرجة التي تتكون من (10) عشرة درجات ثم بعد ذلك يتم اخذ الوسط الحسابي للخبراء الثلاثة وللضربة الأمامية والضربة الخلفية.
- تم التقييم لكلا المجموعتين التجريبية والضابطة.
- تم التقييم لكلا الاختبارين القبلي والبعدي.
- تم تصوير الأداء المهاري للطلاب وتحويله إلى CD ووزع على السادة الخبراء لتقييم الأداء المهاري

جدول (1)

تكافؤ مجموعتي البحث في الاختبارات القبليّة لمتغيرات السن والطول والوزن ومهارتي الضربة الأمامية والضربة الخلفية في التنس

الدالة الاحصائية	(ت) المحسوبة	(ت) الجدولية	المجموعة لتجريبية		المجموعة الضابطة		المهارة	
			ع	س	ع	س	ن	
غير معنوي	٠,٤٢	٢,٠٩	٠,٤١	٢١,١٢	٠,٣٥	٢١,٣٥	٢٠	العمر لزماني
غير معنوي	٠,٦٨	٢,٠٩	٣,٧٨	١٧٠,٣٦	٤,١٢	١٧٢,٢٦	٢٠	الطول
غير معنوي	٠,٨٧	٢,٠٩	١,٧٠	٥,٠٠	١,٨٠	٤,٥٠	٢٠	الضربة امامية
غير معنوي	٠,٣٠	٢,٠٩	١,٧٩	٤,٠٠	١,٧٣	٣,٩٠	٢٠	الضربة لخلفية

يبين جدول (1) اختبار تكافؤ مجموعتي البحث في متغيرات السن والطول والوزن والاختبارات القبليّة لمهارتي الضربة الأمامية والضربة الخلفية، وتشير الدلالة الإحصائية وجود فروق غير معنوية.

الدراسة الاستطلاعية:

- أجرى الباحث تجربة استطلاعية في الفترة من ١٥/١٠ حتى ٢٢/١٠/٢٠١٢ على عينة من طلاب المرحلة الثالثة غير المشتركين في البحث وعددهم (٦) طلاب. وكان هدف التجربة الاستطلاعية هو- :

-التأكد من صلاحية الملعب والأدوات والأجهزة ومستلزمات البحث وملائمتها للبيئة البحثية

- تحديد متغيرات الوحدات والاختبارات والمعوقات التي تواجه الباحث.

-تنظيم الوحدات التعليمية للمجموعة التجريبية لأداء المهارة ومتطلبات أدائها

-التعرف على الزمن المستغرق في الممارسة لغرض تنظيم لتحديد عدد الوحدات التعليمية المناسبة.

-تنظيم فريق العمل المساعد وإعطائهم الإرشادات المطلوبة للقيام بالعرض والتغذية الراجعة وتوقيتها وأبعادها.

خطوات تنفيذ البحث:

- وتم إتباع الخطوات التالية لتكملة إجراءات البحث- :
- يتم القيام بالشرح والعرض وإعطاء دلائل للمهارة والتغذية الراجعة التشجيعية لغرض ضبط العوامل والمؤشرات على التعلم وتوحيدها.
- اعداد استمارات جمع البيانات الخاصة بعينة البحث والنتائج التي سوف يحققونها
- تم تطبيق ثماني وحدات تعليمية متسلسلة وبمعدل وحدتين تعليميتين أسبوعياً.
- تم إتباع اسلوب المنهج التعليمي المتبع في الكلية بالنسبة للمجموعة الضابطة
- تم تعليم كل مهارة على حدة لحين التوصل إلى مستوى الأداء الناجح فيها ثم الانتقال إلى تعليم المهارة الثانية في نفس الوحدة التدريبية الواحدة.
- التعرف على المهارتين حيث تم تخصيص أربع وحدات تعريفية للمهارتين موضوعة البحث قبل إجراء الاختبار القبلي مع شرح عام عن المهارتين وكيفية أدائها وفكرة استيعاب للمهارتين لغرض التهيؤ لأجراء الاختبار القبلي ليكون التقييم موضوعياً ودقيقاً ويعطي صورة واقعية عن مستوى أداء الطلاب والبدء بنقطة شروع واحدة لكلا المجموعتين.

المنهج التعليمي:

قام الباحث باستخدام اسلوب النمذجة الحسية اثناء عملية التعلم من خلال النمذجة الصورية باستخدام الصور والفيديو للمهارتين، والحسية عن طريق الأداء الحركي للمهارتين، والسمعية عن طريق التوجيه اللفظي عند الأداء في تعليم مهارتي الضربة الأمامية الضربة الخلفية للمجموعة التجريبية الأولى أما المجموعة الضابطة فلم يتدخل الباحث في طريقة تعلمها وتركت لمدرس المادة.

وقد تضمن المنهج التعليمي لمهارتي الضربة الأمامية والضربة الخلفية (٨) ثماني وحدات تعليمية وبواقع (٢) وحدة في الأسبوع ويكون زمن الوحدة التعليمية (٩٠) تسعون دقيقة، وتحتوي الوحدات على الإحماء والجزء التعليمي الرئيسي والجزء الختامي، واستمر المنهج للفترة ٢٠١٢/١٠/٢٢ م حتى ٢٠١٢/١١/٢٢ م

-الاختبار البعدي بعد تنفيذ المنهج التعليمي- :

تم إجراء الاختبار البعدي بتاريخ ١١/٢٣ ٢٠١٣ م بعد إكمال الوحدات التعليمية كافة للمجموعتين والتي استمرت ثماني وحدات تعليمية وباستخدام الاختبارات ذاتها وفي جميع شروطها ومشرفيها واستماراتها.

المعالجات الإحصائية:

وقد تضمنت خطة المعالجة الإحصائية للبيانات الأولية:

- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- اختبار " ت."

عرض ومناقشة النتائج- :
اولا- عرض النتائج- :

جدول (٢)
الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) للاختبارات القبليّة والبعدية لمستوى الأداء المهاري للضربة الأمامية في التنس

المهارة	المجموعة	الاختبار القبلي			الاخبار البعدي		نسب التحسن %	قيمة(ت)
		ن	س	ع	س	ع		
الضربة الارضية الامامية	الضابطة	٢٠	٤,٥٠	١,٨٠	٦,٠٠	١,٧٨	٣٣,٣٣	٣,٠٤
	التجريبية	٢٠	٥,٠٠	١,٧٠	٨,٧٠	٨,٢٠	١,٥٣	١١,٠٠

يتضح من جدول (٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى الأداء المهاري للضربة الأمامية في التنس لصالح القياس البعدي، وبلغت نسب التحسن ٣٣,٣٣ % للمجموعة الضابطة، ٦٤,٠٠ % للمجموعة التجريبية.

جدول (٣)
الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) للاختبارات القبليّة والبعدية لمستوى الأداء المهاري للضربة الخلفية في التنس

المهارة	المجموعة	الاختبار القبلي			الاخبار البعدي		نسب التحسن %	قيمة(ت)
		ن	س	ع	س	ع		
الضربة الارضية الخلفية	الضابطة	٢٠	٣,٩٠	١,٧٣	٥,٠٠	٢,٤٨	٢٨,٢١	٢,٤٦
	التجريبية	٢٠	٤,٠٠	١,٧٩	٦,٩٠	١,١٧	٧٢,٥	٧,٣١

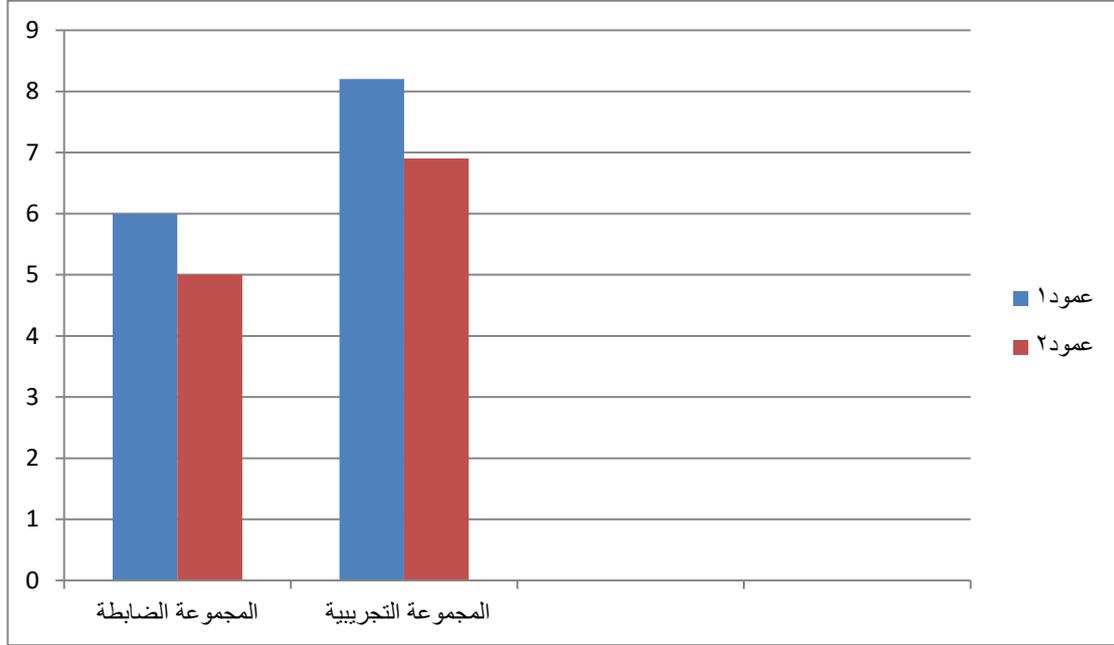
يتضح من جدول (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى الأداء المهاري للضربة الأمامية في التنس لصالح القياس البعدي، وبلغت نسب التحسن ٢٨,٢١ % للمجموعة الضابطة، ٧٢,٥ % للمجموعة التجريبية.

جدول (٤)
دلالة الفروق بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في متوسطات الأداء المهاري للضربة الأمامية والضربة الخلفية في التنس الأرضي

المهارة	المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية		قيمة (ت)
	ن	س	ع	س	ع	
الضربة الامامية	٢٠	٦,٠٠	١,٧٨	٨,٢٠	١,٥٣	٥,٩٤
الضربة الخلفية	٢٠	٥٠٠	٢,٤٨	٦,٩٠	١,١٧	٣,٠٦

يتضح من جدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدين للمجموعتين

التجريبية والضابطة في قياس الأداء المهاري للضربتين الأمامية والخلفية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.



شكل (١)

يوضح الفروق بين القياسيين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في متوسطات الأداء المهاري للضربة الأمامية والضربة الخلفية في التنس الأرضي

ثانيا-مناقشة النتائج:

يتضح من جدول (٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى الأداء المهاري للضربة الأمامية في التنس لصالح القياس البعدي.

يتضح من جدول (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى الأداء المهاري للضربة الأمامية في التنس لصالح القياس البعدي.

يتضح من جدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسيين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في قياس الأداء المهاري للضربتين الأمامية والخلفية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

وهذا يعني إن كلا مجموعتي البحث كانت قد حققت هدفها في التعلم من حيث التطور الحاصل مع وجود فروق معنوية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية ويعزو الباحث ذلك الى تطبيق الوحدات التعليمية والتغذية الراجعة والنمذجة الحسية، مما نتج عنه زيادة فاعليه عمليه التعلم وتطوير الأداء المهاري لكلا من الضربتين الأمامية والخلفية لدى افراد العينة التجريبية.

ويتفق ذلك مع ما اشار الية أبو النجا أحمد عز الدين (٢٠٠٠)^(١) الى ان من الظواهر الطبيعية لعملية التعلم هو انه لا بد من أن يكون هناك تطور في عملية التعلم إذا اتبع المعلم الخطوات والأسس العلمية السليمة لعملية التعلم والتمرن على الأداء الصحيح والتركيز عليّة حتى الوصول لمرحلة الآلية في الأداء

ويتفق مع ذلك مجاهد حميد رشيد (٢٠٠٩)^(٢) على ان اسلوب التعلم وفق افضلية النمذجة الحسية كان له تأثيرا ايجابيا على مستوى الأداء المهاري.

كما اشار ابراهيم عبيد عبود (٢٠١٣)^(٣) الى ان عملية التعلم المهاري تتطلب تقسيم المهارة الى سلسله مترابطة من الحركات مع شرح دقيق للمهارة باستخدام النماذج والصور والأفلام التعليمية مع تعلمها بشكل تطبيقي وبذلك تأتي عملية تعلم المهارة منسجما مع النمذجة الحسية.

كمان ان استخدام اسلوب النمذجة الحسية ادى الى انخفاض نسبة الأخطاء والتردد المصاحب للأداء الذي حقق عنصر الأمان وزيادة الثقة بالنفس والإحساس بالرغبة والإصرار على التعلم وهذا الأمر مهم جدا في عملية التعلم فضلا عن زيادة واضحة في سرعة التعلم.

ويتفق ذلك مع ما اشار الية نزار مجيد، كامل طه لويس (١٩٩٣)^(٤) الى ان حاسة اللمس تقدم معلومات حول اشكال المواد ونوعيتها ونوعية سطحها، بالإضافة الى الشعور العضلي الخاص بالأبداع الحركي للمهارة مما يزيد من فاعليه عمليه التعلم.

ويرى الباحث ان تعلم المهارات في التنس الأرضي تعتمد على سلامه الحواس لأنها تؤدي دورا مهما في عملية التعلم الحركي فهي تتداخل وتشترك معا ليم تطوير الأداء الحركي السليم، فكلما كانت الحواس البصرية والسمعية والحس حركية سليمة كلما كان الإدراك الحركي دقيقا وبالتالي تكون الممارسة صحيحة والتعلم فعالا.

وهذا يتفق مع ما اشار الية صريح عبد الكريم (٢٠٠٧)^(٥) ان الإدراك ما هو الا ترجمه للإحساسات البصرية والسمعية والحس حركية.

وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة كلا من رائد مهوس زغير (٢٠١٣)^(٦) مازن عبد الهادي أحمد، على خضير عيسى (٢٠١١)^(٧) ماهر عبد الحمزة حردان (٢٠٠٩)^(٨) في ان النمذجة الحسية تسهم في تحسن تعلم مهارات التنس.

(١) أبو النجا أحمد عز الدين (٢٠٠٠): الاتجاهات الحديثة في طرق تدريس التربية الرياضية. دار الأصدقاء، ط ٢، المنصورة.

(٢) مجاهد حميد رشيد (٢٠٠٩): تأثير اللعب المباشر على وفق تفضيل النمذجة الحسية في مستوى الأداء واللعب والاحتفاظ لمهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعه بغداد.

(٣) ابراهيم عبيد عبود المعموري (٢٠١٢): تأثير تمارين لذوي النمذجة الحسية في تطوير قابلية الترابط الحركي وتعلم فاعلية رمى الرمح، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعه بابل.

(٤) نزار مجيد الطالب، كامل طه لويس (١٩٩٣): علم النفس الرياضي، بغداد، دار الحكمة للطباعة.

(٥) صريح عبد الكريم الفضلي (٢٠٠٧): تطبيقات البيوميكانيك في التدريب والأداء الحركي، بغداد، دار الكتب والوثائق.

(٦) رائد مهوس زغير (٢٠١٣): تأثير استراتيجيات التعلم الذاتي والتعاوني باستعمال تمارين تطبيقية بأدوات مساعدة في تطوير بعض جوانب تعلم الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية بالتنس، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعه بابل.

(٧) مازن عبد الهادي أحمد، على خضير عيسى (٢٠١١): أسلوب التعلم المكثف والموزع على تطور مستوى الأداء ونقل

التعلم بين بعض مهارات التنس، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الثاني المجلد الرابع، كلية التربية الرياضية جامعه بغداد

(٨) ماهر عبد الحمزة حردان (٢٠٠٩): تأثير النمذجة الحسية الصورية في تعلم ضربه الأسقاط الأمامية المستقيمة بالريشة الطائرة للطلبات، كلية التربية الرياضية، جامعه بابل.

الاستنتاجات:

- ١- استخدام التغذية الراجعة بأسلوب النمذجة الحسية ادى الى تطوير الأداء المهارى لمهارتي الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية للتنس الأرضي.
- ٢- البرنامج التعليمي ادى الى تنميه وتطوير الأداء المهارى لمهارتي الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية للتنس الأرضي.

-التوصيات:

- ١- ضرورة استخدام أسلوب النمذجة الحسية) السمعية والبصرية والحسية (التغذية الراجعة من قبل المعلم عند تعليمة لأي مهارة حركية، إذ تساعد على توسيع مدارك المتعلم مما تسهل على المتعلم عملية تعلم وتطوير أدائه الحركي.
- ٢- الاهتمام بتطبيق اسلوب النمذجة الحسية داخل الوحدات التعليمية للطلاب في المراحل المختلفة.
- ٣- التأكيد على تدعيم التغذية الراجعة للطلاب بما يتناسب مع إمكانيات الطلاب واستعداداتهم.
- ٤- إجراء دراسات مشابهه باستخدام أسلوب النمذجة الحسية لمهارات التنس الأرضي الأخرى ولمراحل دراسية اخرى وعلى عينه الطلاب.

قائمة المراجع:

أولا-المراجع العربية:

- ١- ابراهيم عبيد عبود المعموري (٢٠١٢): تأثير تمرينات لذوي النمذجة الحسية في تطوير قابلية الترابط الحركي وتعلم فاعلية رمى الرمح، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعه بابل.
- ٢- أبو النجا أحمد عز الدين (٢٠٠٠): الاتجاهات الحديثة في طرق تدريس التربية الرياضية. دار الأصدقاء، ط ٢، المنصورة.
- ٣- رائد مهوس زغير (٢٠١٣): تأثير استراتيجيتي التعلم الذاتي والتعاوني باستعمال تمرينات تطبيقية بأدوات مساعدة في تطوير بعض جوانب تعلم الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية بالتنس، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعه بابل.
- ٤- صريح عبد الكريم الفضلي (٢٠٠٧): تطبيقات البيوميكانيك في التدريب والأداء الحركي، بغداد، دار الكتب والوثائق.
- ٥- عماد عبد الحق (٢٠٠٢): الأساليب التعليمية السمعية والبصرية في تعلم مهارات الجمناستك لدى طلبة المرحلة الأساسية، مؤتمر النشاط البدني الرياضي والعولمة ظاهرة العصر جامعة مستغانم، الجزائر.
- ٦- مازن عبد الهادي أحمد، علي خضير عيسى (٢٠١١): أسلوب التعلم المكثف والموزع على تطور مستوى الأداء ونقل التعلم بين بعض مهارات التنس، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الثاني المجلد الرابع، كلية التربية الرياضية جامعه بغداد.
- ٧- ماهر عبد الحمزة حردان (٢٠٠٩): تأثير النمذجة الحسية الصورية في تعلم ضربه الأسقاط الأمامية المستقيمة بالريشة الطائرة للطالبات، كلية التربية الرياضية، جامعه بابل.
- ٨- مجاهد حميد رشيد (٢٠٠٩): تأثير اللعب المباشر على وفق تفضيل النمذجة الحسية في مستوى الأداء واللعب والاحتفاظ لمهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعه بغداد.
- ٩- منال طه (٢٠٠٤): دراسة مقارنة لأثر التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة على تحسين الاداء على بعض مهارات الكرة الطائرة، كلية التربية الرياضية، رسالة ماجستير، الجامعة الاردنية، عمان، الأردن.
- ١٠ - نزار مجيد الطالب، كامل طه لويس (١٩٩٣): علم النفس الرياضي، بغداد، دار الحكمة للطباعة.

-١٥-

ثانيا-المراجع الأجنبية:

- 11- Flemung, N. D; (1988): The VAK Inventory of Learning .CS383, Military Academy.
- 12- Golec P. (2003). Influence of delayed feedback on learning, performance and strategy search-revisited, the International Association of Supervision and Curriculum Development, p.1-19__